

بعد الإجراءات السريعة التي اتخذت للحد من انتشار الوباء، والجهود المضنية والكبيرة للجنة الأمر الديواني 55 لسنة 2020 ولما بذلته الملاكات الطبية والصحية في وزارة الصحة من جهود كبيرة، والتزام المواطنين الجاد بالتوجيهات الصادرة بهذا الشأن، يشهد العراق والحمد لله سيطرة شبه كاملة على انتشار الفيروس، وأصبحت وزارة الصحة وبالتعاون الجهات الحكومية وغير الحكومية على استعداد جيد لمكافحة الفايروس وتقديم الخدمات الصحية نتيجة الخبرة التي اكتسبت بهذا الصدد، فإن هيئة المستشارين تضع رؤية لموضوع رفع حظر التجوال كي يتم البدء بالسماح لعدد من القطاعات باستئناف أعمالها وذلك حسب خطة تدريجية، لعودة الحياة إلى طبيعتها واستمرار السيطرة على تفشي فيروس كورونا وفقاً للمراحل الآتية:

أولاً: الفترة من 19 ولغاية 30 نيسان

تتولى لجنة الأمر الديواني 55 بإرسال تقرير مكتوب كل خمسة أيام عن الوضع الوبائي في العراق مع التوصيات المطلوبة، لمعرفة منحنى حركة الجائحة اللجنة العليا للصحة والسلامة وفي ضوءه تقرر اللجنة العليا الآتي:

- 1) تكون مدة حظر التجوال من الساعة 6 مساءً ولغاية 5 صباحاً، ويمكن تمديد الساعات أو تقليصها في ضوء توصيات التقرير المذكور.
- 2) استمرار غلق المدارس والجامعات والمساجد والحسينيات والمقاهي والملاعب الرياضية والمولات وقاعات الأفراح ومنع إقامة الفواتح والعزاء والتجمعات الكبيرة.
- 3) استمرار منع السفر للعراقيين للخارج ولإشعار آخر.
- 4) عدم السماح لوسائل النقل الكبيرة مثل الباصات والحافلات التي يزيد عدد ركابها عن أربعة أشخاص بالعمل في نقل المواطنين والسماح لسيارات الصالون المسجلة رسمياً (تاكسي) للعودة للعمل.
- 5) السماح لعودة الدوام الكامل لعدد من المؤسسات الحكومية مثل البلديات ووزارة الداخلية والمرور والكمارك وكافة الجهات العاملة في المنافذ البحرية فقط.
- 6) السماح لعودة الدوام بنسبة 25% من موظفي المصارف الحكومية ودوائر الضريبة والتسجيل العقاري والمنافذ البرية.
- 7) السماح بعودة دوام الشركات والمصانع في القطاع الخاص بالحد الأدنى من العاملين مع التعهد بعدم السماح للتجمعات الكبيرة.

8) السماح للمطاعم بالعمل فقط بخدمة التوصيل للمنازل والبيع المباشر وعدم السماح بتقديم الخدمة داخل المطاعم.

ثانياً: الفترة من 1 ولغاية 30 أيار (العيد يبدأ في 23 أيار)

- بناء على تقييم المرحلة السابقة محلياً وعالمياً والذي من المتوقع أن يشهد سيطرة كاملة على الوباء، وبعد مراجعة توصيات لجنة الأمر الديواني 55 تقرر اللجنة العليا الآتي:
- 1) تكون مدة حظر التجوال من الساعة 8 مساءً ولغاية 4 صباحاً، ويمكن تمديد الساعات أو تقليصها في ضوء توصيات لجنة الأمر 55.
 - 2) استمرار غلق المساجد والحسينيات والمقاهي والملاعب الرياضية والمولات وقاعات الأفراح ومنع إقامة الفواتح والعزاء والتجمعات الكبيرة.
 - 3) السماح لعدد آخر من المؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية لاستئناف أعمالها مع تحديد نسبة عدد الموظفين للعودة للعمل بناءً على رؤية المؤسسة.
 - 4) السماح بدوام رؤساء الجامعات والمساعدین وعمداء الكليات والمعاهد ومعاونینهم ورؤساء الأقسام ونسبة محددة من الإداريين وفقاً للحاجة في الجامعات دون استئناف دوام الطلبة.

ثالثاً: الفترة من 31 أيار ولغاية 30 حزيران

- بناء على تقييم المرحلة السابقة محلياً وعالمياً والذي من المتوقع أن يشهد انحسار انتشار الوباء، وبعد مراجعة تقارير وتوصيات لجنة الأمر الديواني 55 تقرر اللجنة العليا الآتي:
- 1) تكون مدة حظر التجوال من الساعة 10 مساءً ولغاية 4 صباحاً، ويمكن تمديد الساعات أو تقليصها في ضوء توصيات لجنة الأمر 55.
 - 2) استئناف الدراسة في الجامعات لطلبة الدراسات العليا فقط.
 - 3) الاستمرار بأسلوب التعليم الإلكتروني لطلبة الدراسات الأولية والسماح بتأدية امتحاناتهم النهائية داخل الحرم الجامعي لنظامي المقررات والفصلي وفق جداول تحددها الجامعات وبما يمنع تجمع عدد كبير من الطلبة في وقت واحد وتقليل عددهم في القاعات الامتحانية.
 - 4) الاستمرار بأسلوب التعليم الإلكتروني لجميع الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية والسماح لطلبة الصفين الثالث المتوسط والسادس الاعدادي بالدراسة وتقليل أعدادهم داخل الصفوف الدراسية.

رابعاً: الفترة من 1 تموز وما بعدها

وفقاً لتقييم الوضع دولياً وفي حال اعلان دول العالم السيطرة على المرض وتوصيات لجنة الأمر الديواني 55 تقرر اللجنة العليا الآتي:

- 1) الغاء إجراءات حظر التجوال.
- 2) فتح المطارات واستئناف حركة الطيران وفتح المعابر البرية.
- 3) استئناف الدراسة في الجامعات والمدارس كافة.
- 4) تغيير اسم اللجنة العليا للسلامة الى اسم المجلس الوطني للصحة ويتخذها هيكلية جديدة وثابتة يجتمع شهرياً بعد الجائحة لدراسة ما يلي:
 - أ- مراجعة تقارير تقييم الجائحة واثارها المستقبلية على العراق والعالم واتخاذ القرارات بشأنها.
 - ب- دعم وتحسين الوضع الصحي في العراق بقرارات وإجراءات ملائمة وطبيعة المرحلة لما بعد الفايروس.
 - ج- اعداد الخطط اللازمة لتحقيق الاهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة Total Health Coverage ضمن فترة محددة.

د. عبدالكريم الفيصل

رئيس هيئة المستشارين